[347] فكم وإلى كم توعظون فلا تتعظون ؟ قد وعظكم وزجركم الزاجرون، وحذركم المحذرون، وبلغكم المبلغون، ودلت الرسل على سبيل النجاة، وقامت الحجة، وظهرت المحجة، وقرب الامر والامد، والجزا [ء] غدا (10) وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون. أيها الناس إنه لم يكن تبارك وتعالى في أرضه حجة ولا حكمة أبلغ من كتابه، ولا مدح ا أحدا منكم إلا من اعتصم بحبله، وإنما هلك من هلك عنده من عصاه وخالفه واتبع هواه. واعلموا أن جهاد النفس (11) هو الجهاد الاكبر، وا ما هو شئ قلته من تلقاء نفسي ولكني سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول: ما من عبد جاهد نفسه فردها عن معصية ا إلا باهى ا به كرام الملائكة، ومن [ظ] باهى ا به كرام الملائكة فلن تمسه النار.

_____ (10) كلمة: " الجزاء " غير واضحة بحسب رسم الخط. (11) هذا هو الصواب الذي يدل عليه الذيل، وفي الاصل: " جهاد الناس ".

_____